

## The level of environmental responsibility in private business enterprises (A field study in the city of Lattakia)

Dr. Ahlam Abdul Hadi Yassin\*  
Budoor Abdul Muain Haj Omar\*\*

(Received 18 / 7 / 2023. Accepted 6 / 9 / 2023)

### □ ABSTRACT □

The research aims to identify the level of environmental responsibility among managers and workers in private business enterprises in the city of Lattakia, and to identify the differences in the level of environmental responsibility in private business enterprises in the city of Lattakia depending on the variables (the nature of the enterprise's work – the size of the enterprise), and to achieve the research goal, the researcher built a questionnaire consisting of (19) items and distributed in three dimensions, which are (after environmental commitments, resource and energy management, after participation effective for stakeholders), and its validity and reliability were confirmed, and then applied to a sample consisting of (60) individual managers and workers, and the research sample included (12) private business establishments in the city of Lattakia, and the results of the research showed that the level of environmental responsibility among managers and workers in private business establishments in the city of Lattakia come to a medium degree, and the results also showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the members of the research sample on the environmental responsibility questionnaire according to the variable of the nature of the enterprise's work, and the absence of Statistically significant differences between the mean scores of the members of the research sample on the environmental responsibility questionnaire according to the variable of the size of the institution, and the research has many proposals, the most important of which are: dissemination of a culture of sustainable protection of the environment among managers and workers in private business enterprises that seek to preserve the environment and continue to achieve profits for the enterprise.

**Key words:** 1-environmental responsibility, 2- private business enterprises.

**Copyright**



:Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

\* Assistant Professor, Department of Foundations of Education, Faculty of Education, University of Tishreen, Lattakia, Syria· ahlamyaseen79@hotmail.com

\*\*Postgraduate student (Masters), Department of Foundations of Education, Faculty of Education, University of Tishreen, Lattakia, Syria· budoorhajj@gmail.com

## مستوى المسؤولية البيئية في مؤسسات الأعمال الخاصة "دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية"

د. أحلام عبد الهادي ياسين\*  
بدور عبد المعين حاج عمر\*\*

(تاريخ الإيداع 18 / 7 / 2023. قبل للنشر في 6 / 9 / 2023)

### □ ملخص □

يهدف البحث إلى تعرّف مستوى المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية، وتعرّف الفروق في مستوى المسؤولية البيئية في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغيرات (طبيعة عمل المؤسسة - حجم المؤسسة)، ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (19) بند وموزعة على ثلاثة أبعاد، وهي (بعد التعهدات البيئية، بعد إدارة الموارد والطاقة، بعد المشاركة الفعالة لأصحاب المصالح)، وتم التأكد من صدقها وثباتها ومن ثم تطبيقها على عينة مؤلفة من (60) فرد من مدراء وعاملين، وشملت عينة البحث (12) مؤسسة من مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية، وقد أظهرت نتائج البحث أن مستوى المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة المسؤولية البيئية تبعاً لمتغير طبيعة عمل المؤسسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة المسؤولية البيئية تبعاً لمتغير حجم المؤسسة، وقدم البحث العديد من المقترحات أهمها: نشر ثقافة الحماية المستدامة للبيئة لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة والتي تسعى بالحفاظ على البيئة واستمرار تحقيق الأرباح للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية: 1-المسؤولية البيئية، 2-مؤسسات الأعمال الخاصة.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص



CC BY-NC-SA 04

\*أستاذ مساعد، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية، [ahlamyaseen79@hotmail.com](mailto:ahlamyaseen79@hotmail.com)

\*\*طالبة دراسات عليا (ماجستير)، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية، [budoorhajj@gmail.com](mailto:budoorhajj@gmail.com)

**مقدمة:**

تسعى المجتمعات إلى تحقيق التقدم والازدهار من خلال عملية التنمية المستدامة التي تهدف بشكل رئيس إلى رفع وتحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد وضمان معيشة أفضل للأجيال القادمة، فهي عبارة عن نشاط شامل لكافة القطاعات سواء في الدولة أو في المنظمات أو في مؤسسات القطاع العام أو الخاص أو حتى لدى الأفراد، حيث كانت المؤسسات في القديم تمارس نشاطها بحرية مطلقة دون الاكتراث بالآثار لأنشطتها المختلفة والانعكاسات التي قد تسببها هذه الأنشطة على الوسط الذي تعمل فيه، ولكن مع التطور العلمي والتكنولوجي الهائل الذي تشهده المجتمعات اليوم يشير إلى الدور المهم الذي تلعبه مؤسسات الأعمال في مختلف الدول حيث أصبحت الحاجة إلى أن تكون قرارات المؤسسة مؤطرة بإطار أخلاقي تحد من الآثار السلبية التي تؤثر في حياة المجتمع العاملة به.

ومع تعدد مهام مؤسسات الدولة وتزايد متطلبات المجتمع أصبح على مؤسسات القطاع الخاص المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة وذلك لا يعني تخلي هذه المؤسسات عن مسؤوليتها في تحقيق الربح وإنما لا بد أن يكون في إطارها المشاركة في البحث عن الحلول لمشاكل المجتمع، وخاصة أن المجتمع السوري في ظل الأزمة الاقتصادية يواجه العديد من المشاكل التي لها آثار سلبية على جميع مناحي الحياة كارتفاع معدلات البطالة، وزيادة نسبة الفقر، وتلوث البيئة وغيرها ...

على مؤسسات الأعمال الخاصة (Private business enterprises) أن تسهم في توسيع نشاطاتها لتشمل ما هو أكثر من النشاطات الإنتاجية، والأخذ بعين الاعتبار النشاطات البيئية في استراتيجياتها وبرامجها بما يضمن المساهمة في التنمية المستدامة وتطور المجتمع وتقدمه، حيث أن المسؤولية البيئية (Environmental responsibility) هي التزام المؤسسة بالصحة والسلامة العامة أثناء ممارسة نشاطات أعمالها، والاستجابة للقضايا البيئية من خلال التوفيق بين الربح الذي تسعى إليه وحماية البيئة الطبيعية من أي ضرر قد يلحق بها نتيجة ممارسة هذه الأعمال، حيث عقدت العديد من المؤتمرات بشأن حماية البيئة كمؤتمر استوكهولم المعني بالبيئة عام (1972) والذي اعتُبر المؤتمر العالمي الأول للبيئة ومرشداً ومساعداً للعنصر البيئي الحديث(1). وعليه فإن حماية البيئة والمحافظة عليها من الأهداف الأساسية وضرورة ملحة على مؤسسات الأعمال الخاصة التي تسعى إلى البقاء والاستمرار في المجتمع. واستناداً إلى ما سبق جاء هذا البحث لتعرف مستوى المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية.

**مشكلة البحث:**

تواجه سورية اليوم تحديات بفعل الأزمة التي تعيشها حيث تجلت في مجالات كثيرة منها القطاع التربوي الذي أصيب بأضرار شملت جميع المكونات التعليمية من حيث البنية التحتية للمدارس والكادر التعليمي والإداري ومستلزمات العملية التعليمية، والمجال الصحي الذي أصيب بأضرار كبيرة في البنية التحتية، وكذلك المجال البيئي الذي ألحق بأضرار كبيرة بفعل الحرب على سورية ومنها تلوث الهواء والماء والتربة والانبعاثات واجتثاث الغابات وانحسار الغطاء النباتي إضافة إلى انتشار النفايات والمخلفات بشكل واسع وغيرها من الأضرار التي خلفت آثار سلبية على المجتمع، وإن تقرير إعادة الإعمار من أجل تحقيق السلام (2016)(2) يرى بأنه في ظل الأزمة التي تواجهها سورية لا بد من مؤسسات الأعمال الخاصة أن تسهم في التخفيف من آثار هذه الأزمة وتساعد على تعزيز الأمن والسلام، ومن هنا

يكتسب مفهوم المسؤولية البيئية أهمية بالغة في مؤسسات الأعمال الخاصة، لما يمثله هذا القطاع من ركن أساسي في النظام الاقتصادي الوطني.

هناك بعض المنشآت تقوم بتلويث البيئة بحد أعلى من المسموح به مما يؤدي إلى الإضرار بالعاملين والمجتمع والغلاف الجوي وهدر الطاقات الإنتاجية الضائعة وارتفاع تكاليف الصيانة لممتلكاتها، وبالتالي تصبح هذه المنشآت عبئاً على المجتمعات التي توجد فيها وهذا ما أكدته دراسة(3).

وبحسب المادة رقم (27) من دستور الجمهورية العربية السورية(4) التي تنص بأن حماية البيئة من مسؤولية الدولة والمجتمع وهي واجب على كل مواطن، فإن ذلك يتطلب ضرورة التزام الأفراد والمؤسسات كافة بحماية البيئة من مخاطر التلوث ومساهمتها في حل المشكلات البيئية.

وعليه قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من مدراء وعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية حيث تم سحب عينة عشوائية منهم، واستخدمت الباحثة المقابلة والتي تضمن عدد من الأسئلة تتعلق بالمسؤولية البيئية في مؤسسات الأعمال الخاصة، وجاءت نتائجها على النحو الآتي: إن نسبة (80%) من المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة ليس لديهم الإدراك الكافي بمفهوم المسؤولية البيئية، كما أنهم لا يقومون بأي نشاطات أو ممارسات متعلقة بالمسؤولية البيئية.

وفي ضوء ما سبق لا بد من القيام بعمل المزيد من الدراسات لتسليط الضوء على هذا الموضوع كي يصبح لمفهوم المسؤولية البيئية مكاناً هاماً في مؤسسات الأعمال الخاصة بوصفها إحدى الجهات المعنية بالتنمية البيئية والارتقاء بمستوى المجتمع الذي تعمل في ظلّه وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث، وعليه يمكن طرح مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية؟

### أهمية البحث وأهدافه:

**الأهمية النظرية:** يستمد البحث أهميته من أهمية المسؤولية البيئية حيث تعد من العناصر الرئيسية التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن أهمية مؤسسات الأعمال الخاصة التي تعد إحدى الجهات المعنية بالتنمية الاجتماعية والبيئية، وتبرز أهمية البحث من خلال مدى مساهمة المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة بأنشطة تسهم في حماية البيئة والحد من التلوث.

**الأهمية التطبيقية:** قد تفيد نتائج البحث القائمين والمسؤولين في مؤسسات الأعمال الخاصة في إلقاء الضوء على أهمية المسؤولية البيئية وضرورة دمجها في استراتيجيات المؤسسة، وسيقدم البحث مقترحات لتطوير عمل مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية، والاطلاع على أهم المعوقات التي تعيق تطبيق المسؤولية البيئية في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية، وعلى أهم الحلول والوسائل للحد من هذه المعوقات.

**أهداف البحث:** يمكن تحديد أهداف البحث بالنقاط الآتية:

- تعرّف مستوى المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية.
- تعرّف الفروق في مستوى المسؤولية البيئية في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية تبعاً لمتغيرات (طبيعة عمل المؤسسة - حجم المؤسسة).

- تعرّف المعوقات التي تعيق تطبيق المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية.
- تعرّف الحلول والوسائل للحد من معوقات المسؤولية البيئية التي تواجه المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية.

### مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية حيث بلغ عددها (7690) مؤسسة للعام 2023/2022، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وشملت (12) مؤسسة حيث تكونت العينة من (60) فرد من مدراء وعاملين في هذه المؤسسات.

### منهجية البحث:

يعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي لأنه الأنسب في وصف هذه الظاهرة، حيث يعتبر من أكثر المناهج استخداماً لدراسة الظواهر المتعلقة بالبحث التربوي، وهو المنهج الذي يدرس الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو كيفياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة (5).

### 6. حدود البحث: يقتصر البحث على الحدود الآتية:

- 1- الحدود البشرية: يقتصر البحث على المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية.
- 2- الحدود المكانية: تم إجراء البحث في بعض مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية للعام 2023/2022.
- 3- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث خلال العام 2023/2022.

### أسئلة البحث:

- 1- ما مستوى المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية؟
- 2- ما المعوقات التي تعيق تطبيق المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية؟
- 3- ما الحلول والوسائل للحد من معوقات المسؤولية البيئية التي تواجه المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية؟

### فرضيات البحث: اختبرت فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة المسؤولية البيئية تبعاً لمتغير طبيعة عمل المؤسسة.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة المسؤولية البيئية تبعاً لمتغير حجم المؤسسة.

### مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **المسؤولية البيئية:** هي سلوك طوعي تتبناه المؤسسات الاقتصادية يعكس أخذها بالاعتبارات البيئية في مزاولتها لأنشطتها وفي أسلوب إدارتها بحيث تمتثل للوائح تنظيمية كما تساهم في حماية البيئة، الحد من التلوث والحفاظ على الموارد الطبيعية(6).
- **وتعريف الباحثة المسؤولية البيئية:** كل ما يقوم به المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة من أنشطة تسهم في حماية البيئة والمحافظة عليها، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة في مؤسسات الأعمال الخاصة على استبانة المسؤولية البيئية.
- **مؤسسات الأعمال الخاصة:** هي كل تنظيم اقتصادي مستقل مالياً في إطار قانوني واجتماعي معين، هدفه دمج مجموعة من العوامل (يد عاملة، ورأس المال، والمواد الأولية...) من أجل انتاج أو تبادل السلع والخدمات مع أعوان اقتصاديين آخرين بغرض تحقيق نتيجة ملائمة، وهذا ضمن شروط اقتصادية تختلف باختلاف الحيز الزمني والمكاني الذي يوجد فيه، وتبعاً لحجم ونوع نشاطه(7).
- **وتعريف الباحثة مؤسسات الأعمال الخاصة:** بأنها المؤسسات التابعة للقطاع الخاص والتي تكون خاضعة لرأس مال الأفراد ورجال الأعمال حيث تمارس نشاطاً اقتصادياً مفيداً للمجتمع بهدف تحقيق الربح، وتتحدد في هذا البحث بمؤسسات الأعمال الخاصة الموجودة في مدينة اللاذقية.

### إجراءات البحث:

- تحديد عدد مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية والذي بلغ عددها (7690) مؤسسة.
- تحديد عينة البحث والذي بلغ عددها (60) فرد من مدراء وعاملين في (12) مؤسسة من مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية.
- بناء أداة البحث وهي استبانة للمسؤولية البيئية للتعرف على مستوى المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية وذلك بالاستناد إلى الأدبيات والدراسات السابقة.
- عرض الاستبانة على عدد من المحكمين لتقييمها من حيث صلاحية تطبيقها.
- تطبيق الأداة على عينة استطلاعية لتأكد من صدقها وثباتها.
- تطبيق الاستبانة على عينة البحث النهائية.
- تفرغ استجابات أفراد العينة على البرنامج الإحصائي (SPSS) وإجراء المعالجات الإحصائية ومن ثم مناقشة النتائج وتفسيرها.

### الدراسات السابقة:

#### الدراسات العربية:

- دراسة (عبد الله وعريوة، 2016) في الجزائر(8)، بعنوان "مساهمة المسؤولية البيئية والأخلاقية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة ميدانية لبعض مؤسسات المناطق الصناعية، المسيلة، برج بوعريش، سطيف". تهدف هذه الدراسة إلى تعرف مدى التزام أصحاب المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بمسؤولياتهم البيئية والأخلاقية اتجاه البيئة المحيطة ومدى تفاعلهم مع مفاهيم الاستدامة، ومعرفة العلاقة القائمة بين المسؤولية البيئية والأخلاقية ومبادئ التنمية المستدامة، تكونت عينة الدراسة من (30) مؤسسة من مؤسسات المناطق

الصناعية (المسيلة، برج بوعرييج، سطيف)، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أدوات الدراسة من مقابلة واستبانة موجهة إلى المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن معظم المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة لا تلتزم بمسئولياتها البيئية والأخلاقية اتجاه حماية البيئة ومواردها من الاستنزاف، مما لا يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في بعدها البيئي والأخلاقي، وبالتالي لا يمكن الحديث عن مسؤولية بيئية وأخلاقية في المؤسسات محل الدراسة في ظل غياب الوعي الحقيقي بمخاطر التلوث البيئي، وعليه يمكن التقرير بأن ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسؤولية البيئية والأخلاقية في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.

• **دراسة (أمنية ونسيمة، 2017) في الجزائر(9)، بعنوان "علاقة تبني المسؤولية البيئية بتحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة لافارج هولسيم حمام الضلعة".** تهدف الدراسة إلى تعرف علاقة تبني المسؤولية البيئية بتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، والعمل على تغيير النظرة السلبية للاستثمار البيئي على أنه تكلفة غير إلزامية، تكونت عينة الدراسة من مدراء مؤسسة لافارج الناشطة في مجال صناعة الإسمنت، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، اشتملت أدوات الدراسة على المقابلة وتحليل الوثائق بالإضافة إلى الملاحظة حيث تم توجيهها إلى مسؤولي مؤسسة لافارج بهدف جمع المعلومات وتحليلها حول تبني المسؤولية البيئية والعلاقة بين تبني المسؤولية البيئية بتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، خلصت الدراسة إلى أن المؤسسة لها وعي تجاه البيئة، والذي أثر سلباً على أدائها المالي في المدى القصير في حين تحقيق أرباح على المدى الطويل والتي تؤثر إيجاباً على أدائها المالي من خلال التزام المؤسسة بهذه المسؤولية لأن مراعاة الجوانب البيئية من طرف المؤسسة يحسن من سمعتها ويزيد من تنافسها وربحياتها وزيادة قدرتها على اكتساب أسواق جديدة.

• **دراسة (أمين، 2019) في الجزائر(10)، بعنوان "أثر تبني المسؤولية البيئية على التوجه الاستراتيجي للمنظمة - دراسة ميدانية بمؤسسة العسكرية للإسمنت".** تهدف الدراسة إلى تعرف واقع تطبيق المسؤولية البيئية في المنظمة محل الدراسة، بالإضافة إلى تعرف أثر تبني المسؤولية البيئية على التوجه الاستراتيجي، تكونت عينة الدراسة من (45) فرد من العاملين في المنظمة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكونت أدوات الدراسة من استبانة موجهة إلى العاملين عينة الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن المنظمة محل الدراسة تلتزم بالمسؤولية البيئية فضلاً عن أبعادها الممثلة (بالتعهدات البيئية، إدارة الموارد والطاقة، مراعاة أصحاب المصالح)، وأن هناك علاقة ارتباط قوية بين المسؤولية البيئية بأبعادها على التوجه الاستراتيجي للمنظمة، بالإضافة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمسؤولية البيئية وأبعادها على التوجه الاستراتيجي.

• **دراسة (سمية وسارة، 2019) في الجزائر(11)، بعنوان "تأثير تبني المسؤولية البيئية في تحسين صورة المؤسسة لدى الزبون - دراسة إحصائية لعينة من زبائن مؤسسة جازي".** تهدف الدراسة إلى تعرف مدى التأثير الذي ينتج عن تبني مؤسسة جازي للمسؤولية البيئية على صورتها لدى زبائنها، تكونت عينة الدراسة من (242) زبون لمؤسسة جازي الجزائر بولاية سطيف، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة موجهة لزبائن مؤسسة جازي، أظهرت مؤسسة جازي مسؤوليتها البيئية باهتمامها بالبيئة على سن القوانين الداخلية والالتزام ببعض التشريعات المحلية والدولية دون تبني بعض المبادرات البيئية في الواقع العملي، كما أن هناك وعي بيئي كبير واهتمام عميق لدى العينة المدروسة، وأكدت العينة ضرورة تبني المؤسسة للمسؤولية البيئية، وكانت صورة مؤسسة جازي جيدة لدى أغلب أفراد عينة الدراسة، وتخلصت الدراسة بنتيجة مفادها إن تبني المؤسسة لاستراتيجية واضحة في

أنشطتها تعكس المسؤولية البيئية في المجتمع الذي تنشط فيه من شأنه أن يحسن ويعزز صورتها لدى زبائنها ولدى البيئة المحيطة.

• دراسة (رزق وجابر، 2021) في مصر(12)، بعنوان "تبني المؤسسات الصحفية المصرية للمسؤولية البيئية ودوره في زيادة وعي والتزام العاملين بها". تهدف الدراسة إلى تعرّف مدى تبني المؤسسات الصحفية المصرية للمسؤولية البيئية ودور هذا التبني في زيادة وعي والتزام العاملين بها داخل العمل، تكونت عينة الدراسة من (380) فرد، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة ومقابلة وملاحظة حيث تم توجيهها إلى الإداريين بالمؤسسات، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام المؤسسات الصحفية بالحفاظ على البيئة جاءت متوسطة وكانت مؤسسة اليوم السابع أكثر المؤسسات التزاماً بالحفاظ على البيئة مقارنة بمؤسسات الأخبار والوفد، كما بينت الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجود المسؤولية البيئية لدى المؤسسات الصحفية محل الدراسة تعزى لمتغيرات: نوع المؤسسة، سنوات الخبرة، المستوى التعليمي.

#### الدراسات الأجنبية:

• دراسة نغوين (Nguyen، 2020) في فيتنام(13)، بعنوان " محددات الإفصاح عن المعلومات البيئية في الشركات المدرجة في فيتنام".

#### **The determinants of environmental information disclosure in Vietnam listed companies.**

هدف الدراسة: تحديد العوامل الداخلية والخارجية للشركة التي تؤثر على الإفصاح عن المعلومات البيئية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية الفيتنامي، تكونت عينة الدراسة من (120) شركة مدرجة في فيتنام، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة موجهة إلى مدير الشركات المدرجة بهدف تحديد العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على الإفصاح عن المعلومات البيئية في هذه الشركات، أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل بما في ذلك الشركات الداخلية والخارجية لها تأثير على الإفصاح عن المعلومات البيئية، وتشمل العوامل التي تؤثر بشكل إيجابي ما يلي: قوة الضغط من الحكومة لها التأثير الأقوى، يليها ضغط من أصحاب المصلحة، ووعي مديري الشركة، وحجم الشركة، وضغط المجتمع وقطاع الأعمال، بينما يرتبط عامل الربحية والرافعة المالية عكسياً بالإفصاح عن المعلومات البيئية.

• دراسة أحمددي وبوري (Ahmadi & Bouri، 2017) في فرنسا(14)، بعنوان "العلاقة بين السمات المالية والأداء البيئي والإفصاح البيئي: تحقيق تجريبي في الشركات الفرنسية المدرجة في CAC40".

#### **The relationship between financial attributes, environmental performance and environmental disclosure: empirical investigation on French firms listed on CAC40.**

هدف الدراسة: تقييم الارتباط بين الإفصاح البيئي والأداء البيئي وفحص السمات المالية للشركات التي تستخدم مؤشر الكشف المركب للتحقيق في حالة ممارسات الكشف البيئي، تكونت عينة الدراسة من أكبر (40) شركة عاملة في فرنسا، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة موجهة للمدراء في الشركات العاملة بفرنسا حول السمات المالية والأداء البيئي والإفصاح البيئي بهدف معرفة العلاقة بينهم، أظهرت نتائج الدراسة أن الإفصاح البيئي مرتبط بشكل إيجابي بالأداء البيئي وترتبط السمات المالية للشركة كحجم الشركة والربح والانفاق بشكل إيجابي بجودة الإفصاح البيئي.



**التعقيب على الدراسات السابقة وموقع البحث الحالي منها:**

بعد استعراض بعض الدراسات السابقة والتي أنجزت في بيئات مختلفة عربية وأجنبية، يمكن للباحثة التعقيب على الدراسات بما هو آتي من حيث (الأدوات والعينة، والمنهج):

اتفق البحث مع أغلب الدراسات السابقة في أدوات البحث كدراسة عبد الله وعريوة (2016)، ودراسة سمية وسارة (2019)، دراسة أمين (2019)، دراسة رزق وجابر (2021)، دراسة أحمد وبوري (2017)، ودراسة نغوين (2020)، بينما اختلف مع الدراسات الأخرى في بعض أدوات البحث ومن الدراسات استخدمت المقابلة والملاحظة في جمع البيانات والمعلومات، كدراسة عبد الله وعريوة (2016)، ودراسة رزق وجابر (2021)، ودراسة أمينة ونسيمة (2017)، كما اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في عينة البحث حيث اقتصرت عينة البحث على المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة، كدراسة عبد الله وعريوة (2016)، دراسة رزق وجابر (2021)، دراسة أمينة ونسيمة (2017)، دراسة أحمد وبوري (2017)، ودراسة نغوين (2020)، بينما اختلف مع الدراسات الأخرى في عينة البحث كدراسة سمية وسارة (2019) حيث كانت العينة زبائن المؤسسة، وكذلك اتفق البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في منهج البحث المستخدم في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي.

وقد تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه تناول موضوعاً لم يتطرق له أحد من قبل الباحثين - حسب معرفة الباحثة - وهو دراسة مستوى المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية.

**12. الإطار النظري:**

- **مفهوم المسؤولية البيئية:** يعتبر مفهوم المسؤولية البيئية من المفاهيم الديناميكية التي عرفت ولا تزال تعرف تطوراً وتغيراً مستمر بداية من مطلع القرن العشرين إلى الوقت الحالي، نظراً لارتباط هذا المفهوم بمجموعة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والايكولوجية... التي أثرت فيه وأضافت له الكثير، ليصبح هذا الاتجاه من القضايا الحساسة التي يجب أن تدركها المنظمات الحديثة، وقد عرّف العديد من الباحثين المسؤولية البيئية ونذكر منها: - المسؤولية البيئية هي التي تقع على عاتق منظمات الأعمال وهي جزء من مسؤوليتها تجاه المجتمع ككل والتي تختص بتحليل أثار أنشطتها على البيئة العاملة فيها ومقوماتها وإبراز كيفية قياس هذه الأثار واحتسابها بما يضمن تحمل المؤسسة لها وحماية العناصر البيئية منها بالتبعية(15)، - وهي التزام المؤسسة تجاه المجتمع ككل من خلال قياس الأثار الناجمة عن أنشطتها ومحاولة التحكم فيها بمنعها أو التخفيف من أثرها(16).

- **أهمية المسؤولية البيئية:** إن تنامي الاهتمام بالقضايا البيئية من قبل المؤسسات لا يعود لأسباب اجبارية فقط بل قد يتم بشكل طوعي وبغض النظر عن أهمية اهتمام المؤسسات بهذا الجانب لضمان بقائها واستمرارها، فالمؤسسات تجني فوائد من اتباعها نهج بيئي سليم وقد تكون النتائج إما على المدى القريب أو البعيد، إلا أن هذا سنعكس بشكل إيجابي على نشاطها وأدائها الاقتصادي، ويمكن إبراز أهمية توفر مسؤولية بيئية في المؤسسة الاقتصادية كآتي:

- تعزيز المشاركة الشخصية والجماعية.
- زيادة الوعي البيئي لدى العمال وتقديم الحوافز لتشجيع المبادرات الطوعية لمكافحة التلوث.
- البحث في فرص سوقية من خلال عرض سلع وخدمات مصممة لتحسين البيئة المحيطة.
- البحث في تحسين النتائج الاقتصادية عن طريق القيم بالتحسينات الهيكلية والتكنولوجية لاستعمالها بشكل أقل مقابل القيام بالأشياء بشكل أفضل.

- تضع قواعد تنظيمية جديدة تجعل من الأرض مالكاً تنظيمياً شرعياً لكل المؤسسات(17).
- لا تتحقق التنمية المستدامة إذا حدث خلل أو قصور في أحد أبعادها، والتنمية البيئية بعد أساسي من أبعاد التنمية المستدامة لا يقل أهمية عن البعد الاقتصادي والاجتماعي، حيث أخذ هذا البعد أهمية أكثر مع تفاقم المشكلات وأصبح من الضروري على مؤسسات الأعمال أن تراعي البعد البيئي من خلال ممارسة وتبني السلوكيات البيئية، وهذا الأمر يصب في مصلحة المؤسسة الاقتصادية وينعكس على مردودها العام وعلى صورتها وسمعتها في المجتمع.
- **عناصر المسؤولية البيئية:** تطرح منظمة ENGO رؤيتها للمسؤولية البيئية مكونة من ثلاث مرتكزات رئيسة هي:
- 1- **التعهدات البيئية:** وتكون المؤسسة ذات مسؤولية بيئية إذا حققت الآتي:
  - تبني رؤية مؤسسية شاملة هدفها دعم حماية البيئة.
  - اتخاذ حماية البيئة والمحافظة عليها كاستراتيجية ذات أولوية.
  - تبني مبادئ التدابير الوقائية.
  - العمل على أساس أن العمليات الاقتصادية تكون محدودة بالنظام البيئي.
  - معرفة إذا ما كانت منتجاتها وخدماتها لها قيمة بيئية واجتماعية ومراعاة هذه الخاصية عند اتخاذ قراراتها.
  - تشجيع الثقافة المؤسسية التي تسمح بتدعيم القيم البيئية.
- 2- **إدارة الموارد والطاقة:** وتكون المؤسسة ذات مسؤولية بيئية إذا حققت الآتي:
  - استغلال الموارد الطبيعية بكفاءة وعقلانية.
  - إنتاج واستعمال الموارد المتجددة بكفاءة.
  - تقييم الأداء من أجل تحقيق استمرارية النمو ودمج التكاليف والفوائد البيئية الاجمالية.
- 3- **المشاركة الفعالة لأصحاب المصالح:** وتكون المؤسسة ذات مسؤولية بيئية إذا حققت الآتي:
  - الالتزام بمبادئ أولوية الإفصاح والاعلام المجاني مع الحرص على الشفافية.
  - قبول مبدأ المساءلة والمحاسبة على المسؤوليات البيئية الماضية، الحاضرة والمستقبلية.
  - تقديم التقارير الدورية لأصحاب المصالح حول تأثيراتها البيئية الحقيقية(18).
- على عاتق مؤسسات الأعمال تبنيها لسياسة بيئية مسؤولة والتي لا تنحصر فقط على ممارسة وتحقيق عنصر من عناصر المسؤولية البيئية وإنما لا بد من تحقيق كافة العناصر لتكون المؤسسات ذات مسؤولية بيئية تحمي المجتمع من المشاكل البيئية والتقليل من أخطار التلوث الناجم عن أنشطة المؤسسات، وسيتم أخذ هذه العناصر أبعداً للأداة المطبقة في هذا البحث، وذلك لأن هذه العناصر شاملة وتقيس مدى ممارسة مؤسسات الأعمال لمسؤوليتها البيئية.
- **دوافع تبني المسؤولية البيئية في المؤسسات:** إن دوافع مساهمة المؤسسة في الحفاظ على البيئة من خلال التقليل من الأضرار الناجمة عن الإنتاج والمحافظة على الموارد الطبيعية يختلف، فهناك من يتبع هذا النهج البيئي المسؤول بشكل طوعي خصوصاً وأن المنتج البيئي أصبح مطلوباً عالمياً، في حين تلزم مؤسسات أخرى على الالتزام بمسؤوليتها تجاه البيئة بسبب ما يمارس عليها ضغوطات قانونية واقتصادية.
- أسباب التبني الاختياري للمسؤولية البيئية في المؤسسة الاقتصادية:
- من أهم هذه الأسباب:
- تقليل كمية النفايات وبالتالي تقل المخاطر الناتجة عن الانبعاثات والاصدارات الإشعاعية.

- حماية الأنظمة البيئية والاستخدام الأفضل للموارد الطبيعية.
  - الإسهام ولو بجزء بسيط في معالجة مشكلة الاحتباس الحراري وحماية طبقة الأوزون.
  - زيادة الوعي بالمشاكل البيئية في المنطقة التي تتمركز فيها المؤسسة وفروعها.
  - تحسين أداء المؤسسة من النواحي البيئية ودفع العاملين للتعرف على المتطلبات البيئية وتحسين قدراتهم على التفاعل والبيئة.
  - تحسين صورة الشركات بيئياً، تحسين الصورة العامة للمؤسسة أمام مجتمعها وقواه الفاعلة في مجال حماية المستهلك والبيئة وتمكين المؤسسات بالتالي من كسب ودهم ودعمهم.
  - تقليل التكلفة بإعادة التدوير والبرامج الأخرى المشابهة والإدارة الأفضل للجوانب البيئية لعمليات المؤسسة.
  - السيطرة الجيدة على سلوك الأفراد، وطرق العمل ذات التأثير البيئي المحتمل.
- أسباب التنبئ الإجباري للمسؤولية البيئية في المؤسسة الاقتصادية:

- إن التنبئ الطوعي لا يعد السبب الوحيد بل أصبح مطلباً للعديد من الجهات الخارجية ذات المصلحة، لذلك أصبح اهتمام المؤسسات بالاعتبارات البيئية يتم استجابة لمطالب جماعات الضغط كما هو موضح:
- المتطلبات الحكومية: المتمثلة في التشريعات البيئية لجعل المؤسسة أكثر التزاماً ورعاية للاعتبارات البيئية.
  - المستهلكين: لقد أصبحت البيئة أحد العوامل الرئيسية المؤثرة على دوافعهم الاستهلاكية، وأحد الاعتبارات الأساسية في تحديد رغباتهم وجاذبيتهم وتفضيلاتهم لنمط معين من السلع دون غيرها.
  - المساهمين والمستثمرين: تواجه المؤسسات ضغوطاً متزايدة من جانب كل من المساهمين والمستثمرين من أجل تحسين المؤسسات في أدائها البيئي.
  - المتطلبات التعاقدية: إن القلق الخاص بشؤون البيئة وزيادة الضغوط من القوانين والتشريعات المتلاحقة وكذلك من المجتمع بمختلف فئاته، قد غيرت من أسلوب الأعمال وعقد الصفقات على مستوى العالم (17).
  - ترى الباحثة أنه من أهم الدوافع لتبني المسؤولية البيئية في هذا البحث هي تحسين صورة المؤسسة واستمراريتها في السوق وذلك من خلال حماية البيئة والمشاركة في حل مشكلاتها الواقعة ومعالجتها، بالإضافة إلى تنمية الوعي البيئي للحد من التلوث الناتج عن أنشطة المؤسسات ذات الأعمال المختلفة.
- أدوات البحث:**

انطلاقاً من طبيعة البحث الذي يهدف من خلاله قياس مستوى المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية فقد قامت الباحثة ببناء استبانة للمسؤولية البيئية اعتماداً على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضع البحث كأداة لجمع البيانات، وتتألف استبانة المسؤولية البيئية من (29) بنداً موزعين على ثلاثة أبعاد، البعد الأول: بعد التعهدات البيئية ويشمل (14) بند، والبعد الثاني: بعد إدارة الموارد والطاقة ويشمل (9) بنود، والبعد الثالث: بعد المشاركة الفعالة لأصحاب المصالح ويشمل (6) بنود.

**الخصائص السيكومترية للأداة:**

**\*الصدق:**

صدق المحكمين: عرضت الباحثة الأداة على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في كلية التربية بجامعة تشرين، واقترح بعض السادة المحكمين في تغيير بعض البنود والتي تجلت في إعادة الصياغة اللغوية

وفي حذف بنود غير ملائمة مع المحاور المدرجة ضمنها، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة للاستبانة في ضوء ملاحظات المحكمين، وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مؤلفة من (25) بنداً.

الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بإجراء اختبار أولي للاستبانة بصورتها الجديدة بعد التحكيم من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية من خارج العينة الأساسية للبحث بهدف التأكد من وضوح البنود وسهولة فهمها من قبل المفحوصين.

وللتحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة المسؤولية البيئية قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1- إيجاد معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد استبانة المسؤولية البيئية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

جدول رقم (1) قيم معاملات ارتباط بيرسون لأبعاد استبانة المسؤولية البيئية مع الدرجة الكلية للاستبانة

| أبعاد الاستبانة | التعهدات البيئية | إدارة الموارد والطاقة | المشاركة الفعالة لأصحاب المصالح |
|-----------------|------------------|-----------------------|---------------------------------|
| الدرجة الكلية   | **0.89           | **0.79                | **0.83                          |

(\*\*\*) دال عند مستوى الدلالة 0.01، (\*) دال عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيم معاملات الارتباط لدرجات كل بعد مع الدرجة الكلية للاستبانة تتراوح بين (0.79 - 0.89) وهي ارتباطات عالية، ويلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد مع الدرجة الكلية دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) مما يشير إلى وجود اتساق داخلي للاستبانة.

2- إيجاد معاملات الارتباط بين كل بند من استبانة المسؤولية البيئية مع البعد الذي تنتمي إليه.

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين كل بند من استبانة المسؤولية البيئية مع البعد الذي تنتمي إليه

| بعد المشاركة الفعالة لأصحاب المصالح |                |                   |         | بعد إدارة الموارد والطاقة |                |                   |         | بعد التعهدات البيئية |                |                   |         |
|-------------------------------------|----------------|-------------------|---------|---------------------------|----------------|-------------------|---------|----------------------|----------------|-------------------|---------|
| رقم البند                           | معامل الارتباط | مستوى الدلالة Sig | القرار  | رقم البند                 | معامل الارتباط | مستوى الدلالة Sig | القرار  | رقم البند            | معامل الارتباط | مستوى الدلالة Sig | القرار  |
| 1                                   | 0.30           | 0.097             | غير دال | 13                        | **0.85         | 0.000             | دال     | 20                   | **0.61         | 0.000             | دال     |
| 2                                   | *0.45          | 0.012             | دال     | 14                        | 0.28           | 0.122             | غير دال | 21                   | **0.85         | 0.000             | دال     |
| 3                                   | **0.84         | 0.000             | دال     | 15                        | **0.79         | 0.000             | دال     | 22                   | 0.24           | 0.198             | غير دال |
| 4                                   | **0.91         | 0.000             | دال     | 16                        | **0.88         | 0.000             | دال     | 23                   | **0.88         | 0.000             | دال     |
| 5                                   | **0.92         | 0.000             | دال     | 17                        | **0.48         | 0.006             | دال     | 24                   | **0.73         | 0.000             | دال     |

|     |       |        |    |     |       |        |    |         |       |        |    |
|-----|-------|--------|----|-----|-------|--------|----|---------|-------|--------|----|
| دال | 0.000 | **0.64 | 25 | دال | 0.000 | **0.82 | 18 | دال     | 0.000 | **0.90 | 6  |
|     |       |        |    | دال | 0.007 | **0.48 | 19 | غير دال | 0.548 | 0.11   | 7  |
|     |       |        |    |     |       |        |    | دال     | 0.000 | **0.91 | 8  |
|     |       |        |    |     |       |        |    | دال     | 0.000 | **0.73 | 9  |
|     |       |        |    |     |       |        |    | دال     | 0.000 | **0.68 | 10 |
|     |       |        |    |     |       |        |    | غير دال | 0.579 | 0.10   | 11 |
|     |       |        |    |     |       |        |    | دال     | 0.000 | **0.67 | 12 |

(\*\*) دال عند مستوى الدلالة 0.01، (\*) دال عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات الارتباط لبعض البنود بالبعد الذي تنتمي إليه دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05) أما البعض الآخر للبنود لا يوجد بينها وبين البعد الذي تنتمي إليه أي ارتباط، وهي ذات الاتساق المنخفض.

3- إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بند من استبانة المسؤولية البيئية مع الدرجة الكلية للاستبانة.

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين كل بند من استبانة المسؤولية البيئية مع الدرجة الكلية للاستبانة

| رقم البند | معامل الارتباط | مستوى الدلالة Sig | القرار  | رقم البند | معامل الارتباط | مستوى الدلالة Sig | القرار  |
|-----------|----------------|-------------------|---------|-----------|----------------|-------------------|---------|
| 1         | *0.40          | 0.026             | دال     | 14        | 0.013          | 0.944             | غير دال |
| 2         | **0.46         | 0.009             | دال     | 15        | **0.52         | 0.003             | دال     |
| 3         | **0.72         | 0.000             | دال     | 16        | **0.64         | 0.000             | دال     |
| 4         | **0.79         | 0.000             | دال     | 17        | 0.17           | 0.353             | غير دال |
| 5         | **0.77         | 0.000             | دال     | 18        | **0.70         | 0.000             | دال     |
| 6         | **0.80         | 0.000             | دال     | 19        | **0.79         | 0.000             | دال     |
| 7         | 0.03           | 0.840             | غير دال | 20        | **0.52         | 0.000             | دال     |
| 8         | **0.79         | 0.000             | دال     | 21        | **0.78         | 0.000             | دال     |
| 9         | **0.57         | 0.001             | دال     | 22        | 0.04           | 0.818             | غير دال |
| 10        | **0.73         | 0.000             | دال     | 23        | **0.77         | 0.000             | دال     |
| 11        | 0.05           | 0.777             | غير دال | 24        | **0.70         | 0.000             | دال     |
| 12        | **0.62         | 0.000             | دال     | 25        | **0.50         | 0.005             | دال     |
| 13        | **0.68         | 0.000             | دال     |           |                |                   |         |

(\*\*) دال عند مستوى الدلالة 0.01، (\*) دال عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الارتباط لبعض البنود مع الدرجة الكلية للاستبانة دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05) أما البعض الآخر للبنود لا يوجد بينها وبين الدرجة الكلية للاستبانة أي ارتباط، وهي ذات الاتساق المنخفض.

قامت الباحثة بحذف البنود الغير مرتبطة مع البعد الذي تنتمي اليه، والبنود الغير مرتبطة مع الدرجة الكلية للاستبانة، وبلغ عددها (7) بنود وهي (1-7-11-14-17-22) وبالتالي أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (19) بند مرتبط وصادق مع البعد الذي ينتمي اليه ومع الدرجة الكلية للاستبانة، الأمر الذي يدل على صدق الأداة وصلاحيتها للاستخدام في البحث الحالي.

\*الثبات: الثبات عن طريقة معادلة ألفا كرونباخ:

تم التحقق من ثبات استبانة المسؤولية البيئية من خلال تطبيق معادلة ألفا كرونباخ وبلغت (0.83) وهي معامل ثبات مرتفع، وفيما يلي يبين الجدول معاملات الثبات لأبعاد استبانة المسؤولية البيئية والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول رقم (4) معاملات الثبات لأبعاد استبانة المسؤولية البيئية والدرجة الكلية للاستبانة

| ألفا كرونباخ | أبعاد الاستبانة                     |
|--------------|-------------------------------------|
| 0.81         | بعد التعهدات البيئية                |
| 0.71         | بعد إدارة الموارد والطاقة           |
| 0.78         | بعد المشاركة الفعالة لأصحاب المصالح |
| 0.83         | الدرجة الكلية للاستبانة             |

يتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الثبات بدلالة ألفا كرونباخ لأبعاد استبانة المسؤولية البيئية والدرجة الكلية للاستبانة هي معاملات ثبات جيدة لأغراض البحث.

ويتضح مما سبق أن استبانة المسؤولية البيئية تتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يجعلها صالحة للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

تحليل بيانات البحث:

تم اجراء التحليل الاحصائي للبيانات العامة للمؤسسة وذلك عن طريق تفصيل خصائص العينة واستخراج التكرارات والنسب المئوية لها.

#### 1. طبيعة عمل المؤسسة:

شملت عينة الدراسة المؤسسات التجارية والصناعية والخدمية، ويوضح الجدول الآتي توزيع هذه المؤسسات محل الدراسة بحسب طبيعة عملها.

جدول رقم (5) توزيع عينة البحث حسب متغير طبيعة عمل المؤسسة

| النسبة المئوية | التكرار | طبيعة عمل المؤسسة |
|----------------|---------|-------------------|
| 56.7           | 34      | تجارية            |
| 8.3            | 5       | صناعية            |
| 35             | 21      | خدمية             |
| %100           | 60      | المجموع           |

يتضح من جدول رقم (5) أن هناك تباين في طبيعة عمل المؤسسة، ويلاحظ بأن معظم عمل المؤسسات تجارية، ويأتي في الترتيب الثاني المؤسسات الخدمية، ونلاحظ أن العينة لم تشمل إلا على خمس مؤسسات صناعية، وهذا يدل على قلة وجود المؤسسات الصناعية في مدينة اللاذقية.

## 2. حجم المؤسسة:

شملت عينة البحث المؤسسات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، ويوضح الجدول الآتي توزيع هذه المؤسسات محل الدراسة بحسب حجمها.

جدول رقم (6) توزيع عينة البحث حسب متغير حجم المؤسسة

| النسبة المئوية | التكرار | حجم المؤسسة |
|----------------|---------|-------------|
| 18.3           | 11      | صغيرة       |
| 56.7           | 34      | متوسطة      |
| 25             | 15      | كبيرة       |
| %100           | 60      | المجموع     |

يتضح من جدول رقم (6) أن هناك تنوع في حجم المؤسسة، حيث أن أكبر نسبة لعينة البحث هي من المؤسسات المتوسطة، ويرجع ذلك لكثرة انتشار هذا النوع من مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية، ويأتي في الترتيب الثاني للمؤسسات الكبيرة وفي الترتيب الثالث المؤسسات الصغيرة.

## النتائج والمناقشة:

### النتائج المتعلقة بأسئلة البحث:

#### 1- النتيجة المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها ومناقشتها:

ما مستوى المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية؟ لتحديد مستوى المسؤولية البيئية لدى عينة الدراسة تم إعطاء إجابات فئة عينة الدراسة قيماً متدرجة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق - موافق بدرجة كبيرة - موافق بدرجة متوسطة - موافق بدرجة ضعيفة - غير موافق) وقد تم تقسيم مستويات المسؤولية البيئية إلى ثلاثة مستويات وفق الآتي:

أولاً: تم حساب مدى المستويات من خلال المعادلة التالية:

(أعلى درجة للبند - أدنى درجة للبند) / عدد المستويات المطلوب:

$$\text{وبالتالي يبلغ مدى المستويات: } \frac{5-1}{3} = 1.33$$

ثانياً: بناءً على حساب مدى المستويات نحصل على المستويات الثلاثة الآتية للمسؤولية البيئية:

- المستوى المنخفض: تتراوح درجاته بين (1 - 2.33) درجة
- المستوى المتوسط: تتراوح درجاته بين (2.34 - 3.67) درجة
- المستوى المرتفع: تتراوح درجاته بين (3.68 - 5) درجة

وللاجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على استبانة المسؤولية البيئية:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على استبانة المسؤولية البيئية

| الرقم | الفقرة  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى المسؤولية |
|-------|---|-----------------|-------------------|-----------------|
| 1     | تتخذ المؤسسة الاعتبارات البيئية كأولوية في استراتيجيتها.                        | 4               | 1.25              | مرتفعة          |
| 2     | تلتزم المؤسسة بتعيين مسؤول مكلف بمتابعة المشكلات البيئية الناتجة عن عمل المؤسسة | 3               | 1.49              | متوسطة          |
| 3     | تعمل المؤسسة على اتخاذ تدابير وقائية تهدف إلى منع التلوث البيئي.                | 4               | 1.28              | مرتفعة          |
| 4     | تساهم المؤسسة في معالجة المشكلات البيئية الراهنة.                               | 3               | 1.52              | متوسطة          |
| 5     | تقيم المؤسسة دورات تدريبية للعاملين لتوعيتهم بأهمية حماية البيئة.               | 2               | 1.50              | ضعيفة           |
| 6     | تساهم المؤسسة بدعم جمعيات حماية البيئة.   | 2               | 1.32              | ضعيفة           |
| 7     | تشارك المؤسسة في حملات التشجير.   | 2               | 1.62              | ضعيفة           |
| 8     | تشارك المؤسسة في حملات النظافة العامة.  | 2               | 1.46              | ضعيفة           |
| 9     | تسعى المؤسسة بشكل متواصل لأجل الحصول على شهادة الايزو (ISO 14000).              | 4               | 1.59              | مرتفعة          |
| 10    | تعزز المؤسسة الاستهلاك المستدام للموارد الطبيعية.                               | 4               | 1.45              | مرتفعة          |
| 11    | تستخدم المؤسسة مواد تم إعادة تدويرها.   | 3               | 1.47              | متوسطة          |
| 12    | تعمل المؤسسة على ترشيد استخدام المياه.  | 4               | 0.94              | مرتفعة          |
| 13    | تهتم المؤسسة بإعادة تدوير النفايات للحد من التلوث.                              | 3.50            | 1.61              | متوسطة          |
| 14    | تلتزم المؤسسة بإجراء تقييم دوري حول أدائها البيئي.                              | 2.50            | 1.43              | متوسطة          |
| 15    | يساهم أصحاب المصالح في تطوير بيئة عمل المؤسسة.                                  | 4               | 1.47              | مرتفعة          |
| 16    | تلتزم المؤسسة بالإعلان عن أدائها البيئي بصدق وشفافية لأصحاب المصالح.            | 2.50            | 1.44              | متوسطة          |
| 17    | تقدم المؤسسة تقرير دوري حول أنشطتها البيئية لأصحاب المصالح.                     | 2               | 1.38              | منخفضة          |



|        |      |      |  |    |
|--------|------|------|--|----|
| متوسطة | 1.39 | 3    | تستجيب المؤسسة للمساءلة حول ما تمارسه من نشاطات بيئية من قبل أصحاب المصالح.  | 18 |
| متوسطة | 1.29 | 3    | تخضع المؤسسة للمحاسبة عند وجود خلل في نشاطاتها البيئية من قبل أصحاب المصالح. | 19 |
| متوسطة | 17   | 3.05 | الدرجة الكلية  |    |

تشير البيانات الإحصائية الواردة في جدول رقم (3) إلى أن مستوى المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة هي بدرجة متوسطة، وترى الباحثة بأنها درجة جيدة لدى أفراد عينة البحث وهذا ما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مؤسسات الأعمال الخاصة.

## 2- النتيجة المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما المعوقات التي تعيق تطبيق المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية؟

من أهم المعوقات التي تواجه المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة: غياب ثقافة المسؤولية البيئية لديهم وعدم وجود الوعي الكافي لممارسة المسؤولية البيئية في المؤسسة، بالإضافة إلى غياب التعزيز والتحفيز للمؤسسات التي تمارس المسؤولية البيئية.

## 3- النتيجة المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما الحلول أو الوسائل التي تحد من معوقات المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية؟

من أهم الحلول والوسائل للحد من معوقات المسؤولية البيئية: إيجاد قوانين تلزم المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة من ممارسة المسؤولية البيئية في المؤسسة، بالإضافة إلى التوعية اللازمة من خلال برامج التفرزة بأهمية المشاركة من قبل المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في حماية البيئة.

## النتائج المتعلقة بفرضيات البحث:

### 1- النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى وتفسيرها ومناقشتها:

تنص الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة المسؤولية البيئية وفق متغير طبيعة عمل المؤسسة (تجارية - صناعية - خدمية)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على استبانة المسؤولية البيئية وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على استبانة المسؤولية البيئية تبعاً لمتغير طبيعة عمل المؤسسة.

| طبيعة عمل المؤسسة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري |
|-------------------|-------|-----------------|-------------------|----------------|
| تجارية            | 34    | 53.70           | 14.61             | 2.50           |
| صناعية            | 5     | 49.60           | 21.54             | 9.63           |
| خدمية             | 21    | 65.23           | 17.44             | 3.80           |
| الدرجة الكلية     | 60    | 57.40           | 17                | 2.19           |

يشير جدول رقم (8) إلى أن هناك بعض الفروق في المتوسطات الحسابية في مستوى المسؤولية البيئية تبعاً لمتغير طبيعة عمل المؤسسة، ومن أجل التأكد إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وتوضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول رقم (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة البحث على استبانة المسؤولية البيئية وفق متغير طبيعة عمل المؤسسة.

| مجال الاستبانة                  | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | قيمة الاحتمال | القرار  |
|---------------------------------|----------------|----------------|-------------|----------------|--------|---------------|---------|
| التعهدات البيئية                | بين المجموعات  | 671.433        | 2           | 335.716        | 4.474  | 0.016         | دال     |
|                                 | داخل المجموعات | 4277.551       | 57          | 75.045         |        |               |         |
|                                 | المجموع        | 4948.983       | 59          |                |        |               |         |
| إدارة الموارد والطاقة           | بين المجموعات  | 83.221         | 2           | 41.610         | 1.822  | 0.171         | غير دال |
|                                 | داخل المجموعات | 1301.513       | 57          | 22.834         |        |               |         |
|                                 | المجموع        | 1384.733       | 59          |                |        |               |         |
| المشاركة الفعالة لأصحاب المصالح | بين المجموعات  | 109.730        | 2           | 54.865         | 2.167  | 0.124         | غير دال |
|                                 | داخل المجموعات | 1443.254       | 57          | 25.320         |        |               |         |
|                                 | المجموع        | 1552.983       | 59          |                |        |               |         |
| الدرجة الكلية للاستبانة         | بين المجموعات  | 2058.330       | 2           | 1029           | 3.911  | 0.026         | دال     |
|                                 | داخل المجموعات | 15000.068      | 57          | 263.159        |        |               |         |
|                                 | المجموع        | 17058.400      | 59          |                |        |               |         |

يوضح جدول رقم (5) نتائج تحليل التباين الأحادي ومنه نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة المسؤولية البيئية تبعاً لمتغير طبيعة عمل المؤسسة، حيث بلغت قيمة F (3.91) وبمستوى الدلالة (0.02) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ويعود ذلك إلى الاختلاف في طبيعة عمل المؤسسة، حيث أن المؤسسات التجارية والخدمية هي المؤسسات الأكثر انتشاراً، على عكس المؤسسات الصناعية التي يقل عددها في مدينة اللاذقية.

## 2- النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية وتفسيرها ومناقشتها:

تنص الفرضية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة المسؤولية البيئية وفق متغير حجم المؤسسة (صغيرة - متوسطة - كبيرة)، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على استبانة المسؤولية البيئية وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على استبانة المسؤولية البيئية تبعاً لمتغير حجم المؤسسة.

| حجم المؤسسة   | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري |
|---------------|-------|-----------------|-------------------|----------------|
| صغيرة         | 11    | 55.63           | 20.47             | 6.17           |
| متوسطة        | 34    | 57.02           | 16.02             | 2.74           |
| كبيرة         | 15    | 59.53           | 17.49             | 4.51           |
| الدرجة الكلية | 60    | 57.40           | 17                | 2.19           |

يشير جدول رقم (10) إلى أن هناك بعض الفروق في المتوسطات الحسابية في مستوى المسؤولية البيئية تبعاً لمتغير حجم المؤسسة، ومن أجل التأكد إذا كانت هذه الفروق دالة احصائياً، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وتوضح النتائج في الجدول الآتي:

جدول رقم (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة البحث على استبانة المسؤولية البيئية وفق متغير حجم المؤسسة.

| مجال الاستبانة                  | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | قيمة الاحتمال | القرار  |
|---------------------------------|----------------|----------------|-------------|----------------|--------|---------------|---------|
| التعهدات البيئية                | بين المجموعات  | 47.398         | 2           | 23.699         | 0.276  | 0.760         | غير دال |
|                                 | داخل المجموعات | 4901.586       | 57          | 85.993         |        |               |         |
|                                 | المجموع        | 4948.983       | 59          |                |        |               |         |
| إدارة الموارد والطاقة           | بين المجموعات  | 2.729          | 2           | 1.365          | 0.056  | 0.945         | غير دال |
|                                 | داخل المجموعات | 1382.004       | 57          | 24.246         |        |               |         |
|                                 | المجموع        | 1384.733       | 59          |                |        |               |         |
| المشاركة الفعالة لأصحاب المصالح | بين المجموعات  | 24.309         | 2           | 12.155         | 0.453  | 0.638         | غير دال |
|                                 | داخل المجموعات | 1528.674       | 57          | 26.819         |        |               |         |
|                                 | المجموع        | 1552.983       | 59          |                |        |               |         |
| الدرجة الكلية للاستبانة         | بين المجموعات  | 107.151        | 2           | 53.575         | 0.180  | 0.836         | غير دال |
|                                 | داخل المجموعات | 16951.249      | 57          | 297.390        |        |               |         |
|                                 | المجموع        | 17058.400      | 59          |                |        |               |         |

يوضح جدول رقم (5) نتائج تحليل التباين الأحادي ومنه نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة المسؤولية البيئية تبعاً لمتغير حجم المؤسسة، حيث بلغت قيمة F (0.180) وبمستوى الدلالة (0.836) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وتفسر الباحثة النتيجة إلى أن المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة سواء كانت مؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة فإن لديهم قدر من المسؤولية البيئية بالإضافة إلى عملهم الأساسي الذي يحقق لهم المنفعة المادية وتحقيق الأرباح الاقتصادية.

## الاستنتاجات والتوصيات:

### الاستنتاجات

- 1- مستوى المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية جاءت بدرجة متوسطة.
- 2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة المسؤولية البيئية تبعاً لمتغير طبيعة عمل المؤسسة.
- 3- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على استبانة المسؤولية البيئية تبعاً لمتغير حجم المؤسسة.
- 4- أهم المعوقات التي تعيق تطبيق المسؤولية البيئية لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في مدينة اللاذقية، غياب ثقافة المسؤولية البيئية لديهم وعدم وجود الوعي الكافي لممارسة المسؤولية البيئية في المؤسسة، بالإضافة إلى غياب التعزيز والتحفيز للمؤسسات التي تمارس المسؤولية البيئية.
- 5- ومن أهم الحلول والوسائل للحد من معوقات المسؤولية البيئية: إيجاد قوانين تلزم المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة من ممارسة المسؤولية البيئية في المؤسسة، بالإضافة إلى التوعية اللازمة من خلال برامج التفرقة بأهمية المشاركة من قبل المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة في حماية البيئة.

### التوصيات:

- 1- نشر ثقافة الحماية المستدامة للبيئة لدى المدراء والعاملين في مؤسسات الأعمال الخاصة والتي تسعى بالحفاظ على البيئة واستمرار تحقيق الأرباح للمؤسسة، وذلك من خلال عقد العديد من المؤتمرات والندوات الخاصة بذلك.
- 2- ضرورة دمج المسؤولية البيئية ضمن أهداف وأنشطة وبرامج مؤسسات الأعمال الخاصة.
- 3- وضع قوانين صارمة تلزم المدراء والعاملين بتحمل المسؤولية تجاه البيئة.
- 4- إقامة دورات لتوعية المدراء والعاملين بأهمية حماية البيئة.
- 5- إجراء أبحاث أخرى تركز فيها على تبني المسؤولية البيئية في مؤسسات الأعمال الخاصة.

### المراجع العربية والأجنبية:

- {1} شرفة، أسماء وصوالحية، الزهرة. (2018). "المسؤولية البيئية في الذاكرة التنظيمية للمؤسسة - دراسة ميدانية على مستوى FERTIAL عنابة". مجلة حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية: 23(1): ص 561-584.
- {2} Cheurfa, Asma and Sawalhia, AL- Zahra. (2018). "Environmental responsibility in the organization's organizational memoey – a field study at level of FERTIAL Annaba". Journal of Guelma University Annals of Social Sciences and Humanities: 23(1):pp561-584.
- {3} تقرير إعادة الإعمار من أجل تحقيق السلام في سورية (2016)، المرصد الاقتصادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالبنك الدولي.
- Syria Reconstruction for peace report (2016), World Bank Middle East and North Africa Economic Monitor.
- {3} العليمات، نوفان محمد. (2010). "القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية البيئية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية"، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق. سورية.

Al-Alimat, Nofan Muhammad. (2010). "Accounting measurement of the costs of environmental responsibility activities and their disclosure in the final financial statements", Unpublished doctoral dissertation Damascus University. Syrian.

{4} دستور الجمهورية العربية السورية عام (2012)، المادة رقم 27/.

Constitution of the Syrian Arab Republic (2012), Article No /27/.

{5} الشربيني، زكريا أحمد وآخرون. (2013). "مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية". ط1. مكتبة الملك فهد الوطنية. الرياض. السعودية.

Al-Sherbiny, Zakaria Ahmed and others. (2013). "Research methods in educational, psychological and social sciences". Edition 1. Al-malk Fahad National Library. Riyadh. Saudi Arabia.

{6} عزة، يخلف مريم. (2021). "أثر المسؤولية البيئية على صورة المؤسسة الاقتصادية الجزائرية - دراسة ميدانية بمؤسسة

الإسمنت بوزيان SCHB قسنطينة"، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

Azza, yakhlf Maryam. (2021). "the impact of environmental responsibility on the image of the Algerian economic institution- a field study at the Bouziane Cement Company SCHB Constantine". Unpublished master's thesis. University of setif, Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria.

{7} سلاطينية، بلقاسم وآخرون. (2012). "علم الاجتماع الإعلامي". ط1. دار الفجر للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.

Slatinieh, Belkacem et all. (2012). "Media Sociology". Edition 1. Dar Al fajr for Publishing and Distribution. Cairo. Egypt.

{8} عبد الله، خبابة وعريوة، نصير. (2016). "مساهمة المسؤولية البيئية والأخلاقية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية في

تحقيق التنمية المستدامة - دراسة ميدانية لبعض مؤسسات المناطق الصناعية، المسيلة، برج بوعريو، سطيف". مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية: 16: ص191-198.

Abdullah, Khababa and Arwa, Nasser. (2016). "the contribution of the environmental and ethical responsibility of the Algerian economic institution to achieving sustainable development - a field study of some institutions in the industrial zones, M'sila, Bordj Bou Arreridj, Setif". Journal of the College of Economics, Management and Commercial Sciences: 16: pp191-198.

{9} أمينة، بن عمارة ونسيمة، ضبابي. (2017). "علاقة تبني المسؤولية البيئية بتحسين الأداء المالي في المؤسسة

الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة لافارج هولسيم حمام الصلعة"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.

Amina, Ben Amara and Nasima, dababi. (2017). "the relationship between adoption environmental responsibility and improving financial performance in economic institutions - acase study of Lafarge holcim hamam Al Dalaa". Unpublished master's thesis. Faculty of Economic, commercial and Management Sciences, Mohamed Boudiaf University of M'sila, Algeria.

{10} أمين، بن شابي طيب. (2019). "أثر تبني المسؤولية البيئية على التوجه الاستراتيجي للمنظمة - دراسة ميدانية

بمؤسسة البسكرة للإسمنت"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

Amin, Ben Shabi Taib. (2019). "the impact of adopying environmental responsibility on the strategic direction of the organization - a field study at Baskariya Cement Corporation". ". Unpublished master's thesis. Faculty of Economic, commercial and Management Sciences, Mohamed kheidar University, Algeria.

{11} سمية، لاعة وسارة، بولفراج. (2019). "تأثير تبني المسؤولية البيئية في تحسين صورة المؤسسة لدى الزبون - دراسة

إحصائية لعينة من زبائن مؤسسة جازي". مجلة العلوم الإدارية والمالية: 3(1): ص41-52.

Sumaya, Lagha and Sarah, Bolfracj. (2019). "the effect of adopting environmental responsibility in improving the organization's image among customers - a statistical study if a sample of jazi foundation's customers". Journal of Administrative and financial Sciences: 3(1): pp41-52.

- {12} رزق، عادل صادق محمد وجابر، فيروز عبد الحميد. (2021). "تبني المؤسسات الصحفية المصرية للمسؤولية البيئية ودوره في زيادة وعي والتزام العاملين بها". مجلة البحوث الإعلامية: (جامعة الأزهر): 57(1): ص444-494.
- Rizk, Adel Sadiq Muhammad and JABER, Fayrouz Abdel Hamid. (2021). "Egyptian press institutions adoption of environmental responsibility and its role in increasing the awareness and commitment of their employees". *Jornal of Media Research: (Al-Azhar University): 57(1):pp444-494.*
- {13} Nguyen, v. (2020). "The determinants of environmental information disclosure in Vietnam listed companies". *The journal of Asian finance, Economics and Business. 7(2): 21-31*
- {14} Ahmadi, A. & Bouri, A. (2017). "The relationship between financial attributes, environmental performance and environmental disclosure: Empirical investigation on French firms listed on CAC40" *Management of environmental Quality. 28(4): 490-506*
- {15} زيدان، محمد ويعقوبي، محمد. (2012). "الأثار البيئية لنشاط شركات البترول ومدى تحملها لمسؤولياتها تجاه البيئة". الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية: جامعة بشار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر .
- Zaidan, Muhammad and Yaquobi, Muhammad. (2012). "the environmental impacts of the activity of oil companies and extent to which they bear their responsibilities towards the environment". *The third international forum on Business Organizations and social responsibility: Bashar University, Faculty of Economic, commercial and Management Sciences, Algeria.*
- {16} قرأوي، أحلام. (2020). "المسؤولية البيئية كمدخل لمساهمة المؤسسة في تحقيق التنمية المستدامة – دراسة حالة مؤسسة الإسمنت عين الكبيرة". مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال: 5(1): 71-84.
- Qarawi, Ahlam. (2020). "Environmental responsibility as an input to the organization's contribution to achieving sustainable development – a case study of the Ain Al – Kabera Cement Corporation". *Journal of Economic Growth and Entrepreneurship:5(1):71-84.*
- {17} سفيان، ساسي وغريب، منيه. (2012). "المؤسسة الاقتصادية الجزائرية والمسؤولية البيئية (بين التشريع والتطبيق) – دراسة ميدانية تحليلية". المؤتمر العلمي الدولي حول: سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية: جامعة الطارف، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير: ص351-370.
- Sufyan, Sassi and Gharib, Minniyeh. (2012). "the Algerian economic institution and Environmental responsibility (between legislation and application)- an analytical field study". *International scientific conference on: the behavior of the Economic corporation ib light of development challenges: Al-Tarf University, Faculty of economic, commercial and management sciences: pp351-370.*
- {18} Jamison, A& Raynolds, M& Holroyd, P& Veldman, E and Tremblett, K. (2005). "Defining corporate environmental responsibility Canada: Canadian ENGO perspectives". *The Pembina institute and pollution probe.*